

المعايير التصميمية للحديقة المنزلية في مدينة بغداد دراسة خاصة

تقدمت بها الى

مجلس كلية الزراعة - جامعة بغداد

وهي جزء من متطلبات درجة ماجستير علوم في

البيستنة (هندسة الحدائق)

من قبل

سندس عبد اللطيف عبد الرحمن

2006م

1427هـ

يرافق التطور التكنولوجي عادة اهتماماً متزايداً بالحدائق، ولاسيما المنزلية لما تحققه من فوائد جمالية ومعمارية وبيئية ونفعية واجتماعية لسكانها باعتبارها رئة المدينة، وكونها المكان الذي يخفف من الضغط النفسي الناجم عن صعوبة الحياة في المدينة وكذلك لكونها تشكل جزءاً من المساحات الخضراء في المدينة، ومن هنا ازداد الدافع لدراسة أهمية الحديقة المنزلية في حياة سكان مدينة بغداد.

تفتقر أغلب الوحدات السكنية في بغداد إلى الحدائق النموذجية إذ أن الدراسات السابقة لم تتناول الحدائق المنزلية، ونعتقد بأهمية تقيم واقع الحديقة المنزلية في بغداد باعتبارها العاصمة وفيها كثافة سكانية عالية.

واقضى تحقيق هذا الهدف خمسة فصول نظرية تمثلت بتاريخ علم وفن تصميم الحدائق وعلاقته بالعلوم الاخرى ومفهوم الحديقة المنزلية ووظائفها وطرز تصميمها والمعايير الاساسية والتخطيطية والاعتبارات التصميمية في تصميم الحديقة المنزلية ومكوناتها ومراحل تصميمها وتنفيذها، وفي الفصل السادس اعتمد البحث أسلوب الدراسة الميدانية لتحليل واقع الحدائق المنزلية في مدينة بغداد وتطبيق مفردات الجزء النظري من البحث عملياً من خلال الملاحظة الشخصية والمقابلة والاستبيان، فضلاً عن تحليل المخططات الخاصة بالنماذج المختلفة.

اعتمد البحث على عينة تحوي على 60 مفردة مقسمة إلى ثلاث فئات، ضمت الفئة الأولى الوحدات السكنية التي تتراوح مساحتها بين 120-240م²، والثانية تتراوح مساحتها بين 241-400م²، أما الثالثة فقد تراوحت مساحتها بين 401-600م²، وقسمت كل فئة إلى أربعة أقسام بحسب الجهات الاربع.

توصل البحث إلى عدة استنتاجات اهمها: وجود قصور واضح في درجة تحقيق الحدائق المنزلية لأهدافها الاساسية، وعدم اتباع أي طراز من طرز التصميم، كما انها عجزت عن توظيف المعايير الاساسية في تصميم الحدائق المنزلية، وعدم التفكير في تصميم الحديقة قبل بناء الدار، والتوسع في مساحة البناء على حساب المساحة المتروكة، فقد توصل البحث إلى أن نسبة مساحة الحديقة 27% تقريباً من مساحة الوحدة السكنية في مدينة بغداد وهذا معيار محلي عام، ومعايير محلية خاصة بلغت فيها نسبة مساحة الحديقة من مساحة الدار الكلية 25% للفئات الاولى والثانية، ونسبة مساحة الحديقة 30% للفئة الثالثة، وتوصل البحث إلى ان الحدائق المنزلية في مدينة بغداد تقسم إلى اربعة اقسام حسب المساحة إذا وجدت كذلك:

- . الحديقة الصغيرة التي تتراوح مساحتها من 20 - 60 م².
- . الحديقة المتوسطة التي تتراوح مساحتها من 61-100 م².
- . الحديقة الكبيرة التي تتراوح مساحتها من 101 - 150 م².

. و الحديقة الكبيرة جداً التي تتراوح مساحتها من 151 م² فما فوق.
وكذلك توصل البحث إلى المعيار الهندسي لاغلب هذه الحدائق وهو الشكل المربع والمستطيل
لكل الفئات، و المعيار الاتجاهي لاغلب هذه الحدائق هو الاتجاه الامامي بالنسبة للدار، والاتجاه
الجنوبي هو الافضل للدار و للحديقة بالنسبة للاتجاهات الاربعة ولكل الفئات، وهذه المعايير يمكن
الاخذ بها عند تصميم الحدائق المنزلية في مدينة بغداد.
تمكن البحث من وضع عدد من التوصيات والمقترحات التي يمكن استثمارها في تصميم
البدائل ووضعها في التصاميم المستقبلية المقترحة للحدائق المنزلية في مدينة بغداد.